

سلسلة الكامل / كتاب رقم 46 /

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم  
بالسفهاء والكلاب والحميم والأنعام والقروة والخنازير  
وأظلم الناس وأشر الناس في آخر ما ورد من أوصاف

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة  
والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلى آخر ما ورد من أوصاف

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السُّنن ) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها  
من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم  
علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في  
بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث والآيات الواردة في وصف الكافرين والمشركين ومن لم يؤمن  
بالإسلام بأوصاف السوء ، مثل :

\_ الوصف بالكلاب والحمير والأنعام

\_ الوصف بالسفهاء والصم والبكم ولا يعقلون

\_ الوصف بالقردة والخنازير وعبد الطاغوت

\_ الوصف بالخبث والرجس والنجاسة والنتن

\_ الوصف بأظلم الناس وأشر الناس

\_ الوصف بالظلم والطغيان والفسق

\_ الوصف بالمفسدين والمعتدين والخائنين

\_ الوصف بالشياطين وأولياء الشياطين

\_ الوصف بالذل والصغار

\_ الوصف بالمجرمين

وفي الكتاب ( 300 ) آية وحديث .

-----

وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأقاويل :

\_\_\_ قال البعض أن هذا كان مدعاة ومؤججا للآخرين أن يردوا بوصف المسلمين بالمثل ، قائلين أن لا تظن أنك ستصف من لا يؤمن بما تؤمن به بالسفهاء والحمير والأنعام والكلاب والقردة والخنازير والشياطين والظلم والفساد والطغيان والإجرام والخبث والنجاسة والرجس والنتن والذل وتوقع أن يقولوا لك صدقت وما أحسن هذا وزدنا من مثل هذه الأوصاف .

\_\_\_ قال البعض أن ذلك ورد فيمن عرف الإسلام ولم يؤمن به ، لكن أجاب البعض عن ذلك قائلين أن ما ورد ورد عاما ، ولكن افترض العكس وارض به إذن ، فإن دعاك غيرك إلي دينه فلم تؤمن به فوصفك بهذه الأوصاف فحينها قد عاملك بالمثل ، أم تريد أن تصف أنت الناس فقط ؟

\_\_\_ قال البعض أن منها ما هو مخصوص لأناس مخصوصين ، لكن أجاب البعض عن ذلك أن ذلك وإن كان صحيحا في قليل منها إلا أن أكثرها ورد عاما غير مخصوص بأحد ، أي بصفة عامة فيمن بلغه الدين ولم يؤمن به .

\_\_\_ قال البعض أن ذلك لم يُفرض إلي كبير ضرر كالقتال والقتل مثلا ، لكن أجاب البعض عن ذلك قائلين أن لو وصفك أحد بهذه الأوصاف هل تقول لا بأس فلم يحدث قتال ؟

هذا بالإضافة أن وقع القتال فعلا في بعض الأحاديث ، فقد ورد في أحاديث السيرة النبوية أن المشركين كانوا يقولوا للنبي والمسلمين لا تسبونا ولا تشتمونا ولا تسفّهونا حتي لا نسبكم ونشتمكم ونؤذيكم ، ولعلي أفرد هذه الأحاديث في كتاب مستقل مع الكلام عنها ، فقالوا هذا مثال مما يحدث تبعا لمثل هذا التبادل اللفظي .

\_\_\_ قال البعض متسائلين هل يمكن نفي مسألة الاحترام المتبادل تبعا لهذا ، فأصل الاحترام المتبادل أن لا تؤمن بما يؤمن به غيرك نعم لكن مع إقامة أواصر الاحترام وعدم الوصف بما لا يليق .

وعلي كل فعل في المسألة مزيد تمحيص وبحث ونظر وإنزال علي مواقف مخصوصة وأوقات مخصوصة وأشخاص مخصوصين ، إقامة لأواصر السلام والاحترام المتبادل بين الناس ، وإن السلام اسم من أسماء الله سبحانه ، فما وافقه فيه ونعمت ، وما خالفه فردّ أو تأويل ، والله ولي التوفيق .

-----

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب ( الكامل في السُّنن ) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب ( الكامل في السُّنن ) ..

-----

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

-----

## \_\_ الوصف بالكلاب والحمير والأنعام :

1\_ قال سبحانه ( الأعراف / 175 ) : ( وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا )

2\_ قال سبحانه ( الأعراف / 174 ) : ( ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون )

3\_ قال سبحانه ( الأنفال / 22 ) : ( إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون )

4\_ قال سبحانه ( الأنفال / 55 ) : ( إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون )

5\_ قال سبحانه ( الفرقان / 44 ) : ( أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا )

6\_ قال سبحانه ( محمد / 12 ) : ( إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم )



7\_ قال سبحانه ( الجمعة / 5 ) : ( مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا  
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين )

\_\_\_ الوصف بالسفهاء والصم والبكم ولا يعقلون :

8\_ قال سبحانه ( البقرة / 130 ) : ( ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه )

9\_ قال سبحانه ( البقرة / 13 ) : ( سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها )

10\_ قال سبحانه ( البقرة / 17 ) : ( مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون )

11\_ قال سبحانه ( البقرة / 171 ) : ( مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء  
صم بكم عمي فهم لا يعقلون )

12\_ قال سبحانه ( الملك / 22 ) : ( أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط  
مستقيم )

13\_ قال سبحانه ( الأنفال / 23 ) : ( إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم  
الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون )

14\_ قال سبحانه ( الأعراف / 155 ) / ( واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا )

15\_ قال سبحانه ( المائدة / 58 ) : ( إذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون )

16\_ قال سبحانه ( المائدة / 71 ) : ( وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصرموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصرموا كثير منهم والله بصير بما يعملون )

17\_ قال سبحانه ( التين / 4 ) : ( لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون )

18\_ قال سبحانه ( المائدة / 103 ) : ( ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون )

19\_ قال سبحانه ( الأنعام / 35 ) : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين )

20\_ قال سبحانه ( يونس / 42 ) : ( ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ، ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون )

21\_ قال سبحانه ( الأنعام / 39 ) : ( والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات )

22\_ قال سبحانه ( الأنعام / 50 ) : ( إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون )

23\_ قال سبحانه ( الأنعام / 101 ) : ( ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون )

24\_ قال سبحانه ( الأعراف / 64 ) : ( فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين )

25\_ قال سبحانه ( الأعراف / 179 ) : ( ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون )

26\_ قال سبحانه ( الأعراف / 199 ) : ( خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين )

27\_ قال سبحانه ( يونس / 100 ) : ( وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون )

28\_ قال سبحانه ( هود / 24 ) : ( مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون )

29\_ قال سبحانه ( الإسراء / 97 ) : ( ومن يضل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا )

30\_ قال سبحانه ( الحج / 46 ) : ( أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور )

31\_ قال سبحانه ( الفرقان / 44 ) : ( أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا )

32\_ قال سبحانه ( البقرة / 170 ) : ( وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون )

33\_ قال سبحانه ( النمل / 80 ) : ( إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ، وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون )

34\_ قال سبحانه ( فاطر / 20 ) : ( وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور ، وما يستوي الأحياء ولا الأموات )

35\_ قال سبحانه ( الرعد / 16 ) : ( قل أفأخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور )

36\_ قال سبحانه ( الرعد / 19 ) : ( أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب )

37\_ قال سبحانه ( الحجر 67 ) : ( وجاء أهل المدينة يستبشرون ، قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ، واتقوا الله ولا تخزون ، قالوا أولم ننهك عن العالمين ، قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ، لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون )

38\_ قال سبحانه ( النحل / 60 ) : ( للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء )

39\_ قال سبحانه ( النحل / 107 ) : ( ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ، لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون )

40\_ قال سبحانه ( الإسراء / 71 ) : ( يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ، ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا )

41\_ قال سبحانه ( الأنبياء / 45 ) ( قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما يُنذرون )

42\_ قال سبحانه ( الجاثية / 23 ) : ( أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون )

43\_ قال سبحانه ( فصلت / 44 ) : ( قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى )

44\_ قال سبحانه ( الحشر / 13 ) : ( لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ، لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون )

45\_ قال سبحانه ( الزخرف / 40 ) : ( ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ، أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين )

46\_ قال سبحانه ( محمد / 22 ) : ( فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم )

47\_ روي الدارمي في سننه ( 9 ) عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلغا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله إلا الله وحده . ( مرسل صحيح )

\_\_\_ الوصف بالقردة والخنازير وعبد الطاغوت :

48\_ قال سبحانه ( البقرة / 257 ) : ( والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات )

49\_ قال سبحانه ( النساء / 51 ) : ( ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا )

50\_ قال سبحانه ( الأعراف / 166 ) : ( وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ، فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين )

51\_ روي أحمد في مسنده ( 3739 ) عن ابن مسعود قال سألتنا رسول الله عن القردة والخنازير أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم ، ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم . ( صحيح )

52\_ روي الطبري في جامعه ( 2 / 148 ) عن مجاهد بن جبر في قوله ( أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ) قال قام النبي يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا إخوان القردة ويا إخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت ، فقالوا من أخبر هذا مجدا ؟ ما خرج هذا إلا منكم ( أحدثونهم بما فتح الله عليكم ) بما حكم الله للفتح ، ليكون لهم حجة عليكم . ( حسن لغيره )

53\_ قال سبحانه ( المائدة / 59 ) : ( قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ، قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل )

54\_ روي الحاكم في المستدرک ( 3 / 32 ) عن عائشة زوج النبي أن رسول الله كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله فزعا فقامت في أثره فإذا دحية الكلبي فقال هذا

جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكننا لم نضع قد طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد ،

وذلك حين رجع رسول الله من الخندق فقام النبي فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين إن النبي لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة إنا لفي عزيمة النبي وما علينا من إثم ،

فصلت طائفة إيماننا واحتسابا وتركت طائفة إيماننا واحتسابا ولم يعب النبي أحدا من الفريقين ، وخرج النبي فمر بمجالس بينه وبين قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ قالوا مر علينا دحية الكلبى على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج ،

قال ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب فحاصرهم النبي وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القردة والخنازير ، قالوا يا أبا القاسم لم تك فحاشا فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم . ( حسن )

**55\_ روي** ابن البختري في الرابع من حديثه ( 397 ) عن عكرمة قال لما كان شأن بني قريظة بعث إليهم النبي عليا فيمن كان عنده من الناس فلما انتهى إليهم وقعوا في رسول الله وجاء جبريل على فرس أبلق . قالت عائشة فلكأنى أنظر إلى رسول الله يمسح الغبار عن وجه جبريل فقلت هذا دحية يا رسول الله ،



فقال هذا جبريل فقال يا رسول الله ما يمنعك من بني قريظة أن تأتيهم ؟ فقال رسول الله وكيف لي بحصنهم ؟ فقال جبريل أنا أدخل فرسي غدا عليهم فركب رسول الله فرسا معروية . فلما رآه عليّ قال يا رسول الله لا عليك ألا تأتيهم فإنهم يشتمونك فقال كلا إنها ستكون تحية وأتاهم النبي فقال يا إخوة القردة والخنازير ،

قالوا يا أبا القاسم والله ما كنت فاحشا قالوا لا نزل على حكم محمد ولكننا نزل على حكم سعد بن معاذ فنزل فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله بذلك طريقي الملك سحرا فنزل فيهم ( يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ) نزلت في أبي لبابة أشار إلى بني قريظة حين قالوا نزل على حكم سعد بن معاذ ، قال لا تفعلوا فإنه الذبح وأشار بيده إلى حلقة إنه الذبح . ( مرسل حسن )

56\_ روي الطبري في الجامع ( 2 / 147 ) عن مجاهد ( بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم ) قال قول يهود من قريظة حين سبهم النبي بأنهم إخوة القردة والخنازير قالوا من حدثك ، هذا حين أرسل إليهم عليا فأذوا مجدا فقال يا إخوة القردة والخنازير . ( حسن لغيره )

57\_ روي الطبري في الجامع ( 19 / 72 ) عن قتادة قوله ( وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب ) وهم بنو قريظة ظاهروا أبا سفيان وراسلوه فنكثوا العهد الذي بينهم وبين نبي الله ، قال فبينما رسول الله عند زينب بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقه إذ أتاه جبرائيل فقال عفا الله عنك ما وضعت الملائكة سلاحها منذ أربعين ليلة ،

فانهض إلى بني قريظة فإني قد قطعت أوتارهم وفتحت أبوابهم وتركتهم في زلزال وبلبال قال فاستلأم رسول الله ثم سلك سكة بني غنم فاتبعه الناس وقد عصب حاجبه بالتراب قال فأتاهم رسول الله

فحاصروهم وناداهم يا إخوة القردة فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا فنزلوا على حكم ابن معاذ وكان بينهم وبين قومه حلف فرجوا أن تأخذه فيهم هوادة ،

وأوما إليهم أبو لبابة أنه الذبح فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ) فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبي ذراريهم وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار فقال قومه وعشيرته آثرت المهاجرين بالعقار علينا ؟ قال فإنكم كنتم ذوي عقار وإن المهاجرين كانوا لا عقار لهم . وذكر لنا أن رسول الله كبر وقال قضي فيكم بحكم الله . ( مرسل صحيح )

58\_ روي الطبري في الجامع ( 19 / 72 ) عن الزهري قال لما أصبح رسول الله انصرف عن الخندق راجعا إلى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح فلما كانت الظهر أتى جبريل رسول الله معتجرا بعمامة من إستبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة من ديباج فقال أقد وضعت السلاح يا رسول الله ؟ قال نعم ،

قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت الآن إلا من طلب القوم إن الله يأمرك يا محمد بالسير إلى بني قريظة وأنا عامد إلى بني قريظة فأمر رسول الله مناديا فأذن في الناس إن من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة وقدم رسول الله علي بن أبي طالب برايته إلى بني قريظة وابتدراها الناس ،

فسار علي بن أبي طالب حتى إذا دنا من الحصون سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله منهم فرجع حتى لقي رسول الله بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ألا تدنو من هؤلاء الأخابث قال لم ؟ أظنك سمعت لي منهم أذى قال نعم يا رسول الله لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله من حصونهم ،

قال يا إخوان القردة هل أخزاكم الله وأنزل بكم نعمته ؟ قالوا يا أبا القاسم ما كنت جهولا ومر رسول الله على أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بني قريظة فقال هل مر بكم أحد ؟ فقالوا يا رسول الله قد مر بنا دحية بن خليفة الكلبى على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج ، فقال رسول الله ذاك جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم . ( مرسل حسن )

59\_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 436 ) عن سعيد بن المسيب قال كانت قريظة قد مكرت برسول الله وكانت مشركي مكة وعيينة بن حصين وأبا سفيان بن حرب يوم الأحزاب أن اثبتوا فإننا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم فلما هزم الله الأحزاب ندب رسول الله أصحابه فطلبوهم إلى حمراء الأسد ثم رجعوا فوضع رسول الله لأمتة واغتسل واستجمر ،

فناداه جبرئيل عذيرك من محارب ألا أراك قد وضعت لأمتك ولم نضعها ؟ فقام رسول الله فزعا فقال رسول الله لأصحابه عزمت عليكم لا تصلون العصر حتى تأتوا قريظة . فخرج رسول الله فمر بمجالس بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ فقالوا نعم مر علينا دحية الكلبى على بغلة شهباء تحته قطيفة من ديباج ،

فقال رسول الله ليس دحية الكلبى ولكنه جبرئيل أرسل إلى بني قريظة ليزلزل حصونهم ويقذف في قلوبهم الرعب . فحاصروهم أصحاب رسول الله فلما انتهى رسول الله أمر أصحابه أن يستروه بحجفهم ليقوه الحجارة حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القروذ والخنازير . فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا ،

فدعاهم إلى الإسلام فقاتلهم رسول الله ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتقسّم أموالهم وتسبى ذراريهم وقال رسول الله أصاب الحكم . ( مرسل صحيح )

60\_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 11 ) عن موسى بن عقبة والزهري قال فبينما رسول الله فيما يزعمون في المغتسل يرجل رأسه قد رجل أحد شقيه أتاه جبريل على فارس عليه لأمته حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز فخرج إليه رسول الله فقال له جبريل غفر الله لك أقد وضعت السلاح ؟ قال نعم ،

قال جبريل لكن نحن لم نضعه منذ نزل بك العدو وما زلت في طلبهم فقد هزمهم الله ويقولون إن على وجه جبريل عليه السلام لأثر الغبار فقال له جبريل إن الله قد أمرك بقتال بني قريظة وأنا عامد لهم بمن معي من الملائكة صلوات الله عليهم لأزلزل بهم الحصون فاخرج بالناس ،

فخرج رسول الله في أثر جبريل فمر على مجلس بني غنم وهم ينتظرون رسول الله فسألهم مر عليكم فارس أنفا ؟ فقالوا مر علينا دحية الكلبى على فرس أبيض تحته نمط أو قطيفة من ديباج عليه اللأمة فذكروا أن رسول الله قال ذاك جبريل وكان رسول الله يشبهه دحية الكلبى بجبريل فقال الحقونى ببني قريظة فصلوا فيهم العصر ،

فقام ومن شاء الله منهم فانطلقوا إلى بني قريظة فحانت العصر وهم في الطريق فذكروا الصلاة فقال بعضهم لبعض ألم تعلموا أن رسول الله أمركم أن تصلوا العصر في بني قريظة وقال آخرون هي الصلاة فصلى منهم قوم وأخرت طائفة منهم الصلاة حتى صلوا بها ببني قريظة بعد أن غابت الشمس ،

فذكروا لرسول الله من عجل منهم الصلاة ومن آخرها فذكروا أن رسول الله لم يعنف أحدا من الطائفتين قال ولما رأى علي بن أبي طالب رسول الله مقبلا تلقاه وقال ارجع يا رسول الله فإن الله كافيك اليهود وكان علي سمع منهم قولاً سيئاً لرسول الله وأزواجه فكره علي أن يسمع ذلك رسول الله فقال له رسول الله لم تأمرني بالرجوع ؟

فكتمه ما سمع منهم فقال أظنك سمعت لي منهم أذى فامض فإن أعداء الله لو قد رأوني لم يقولوا شيئاً مما سمعت فلما نزل رسول الله بحصنهم وكانوا في أعلاه نادى بأعلا صوته نفرا من أشرفها حتى أسمعهم فقال أجيبيونا يا معشر يهود يا إخوة القردة قد نزل بكم خزى الله ، فحاصرهم رسول الله بكتائب المسلمين بضع عشرة ليلة . ( حسن لغيره )

61\_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 288 ) عن حميد بن هلال قال كان بين النبي وبين قريظة ولث من عهد فلما جاءت الأحزاب بما جاءوا به من الجنود نقضوا العهد وظاهروا المشركين على رسول الله بعث الله الجنود والريح فانطلقوا هارين وبقي الآخرون في حصنهم قال فوضع رسول الله وأصحابه السلاح ،

فجاء جبريل إلى النبي فخرج إليه فنزل رسول الله وهو متساند إلى لبان الفرس قال يقول جبريل ما وضعنا السلاح بعد وإن الغبار لعاصب على حاجبه انهد إلى بني قريظة قال فقال رسول الله إن في أصحابي جهدا فلو أنظرتهم أيما قال يقول جبريل انهد إليهم لأدخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم ثم لأضعضنها ،

قال فادبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار وخرج رسول الله فاستقبله رجل من أصحابه فقال يا رسول الله اجلس فلنكفك قال وما ذاك قال سمعتهم ينالون

منك قال قد أؤذي موسى بأكثر من هذا ، قال وانتهى إليهم فقال يا إخوة القردة والخنازير إياي إياي . ( مرسل صحيح )

\_\_\_ الوصف بالخبث والرجس والنجاسة والنتن :

62\_ قال سبحانه ( الأنعام / 125 ) : ( كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون )

63\_ قال سبحانه ( الأعراف / 71 ) : ( فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ، قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب )

64\_ قال سبحانه ( الأنفال / 37 ) : ( والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ، ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون )

65\_ قال سبحانه ( التوبة / 28 ) : ( يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا )

66\_ قال سبحانه ( التوبة / 95 ) : ( سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس )

67\_ قال سبحانه ( التوبة / 124 ) : ( وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون ، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون )

68\_ قال سبحانه ( يونس / 100 ) : ( وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون )

69\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3013 ) عن أبي هريرة عن النبي قال الكافر إذا قبضت نفسه وذُهب بها إلى باب الأرض يقول خزنة الأرض ما وجدنا ريحاً أنتن من هذه ، فتبلع بها إلى الأرض السفلي . ( صحيح )

70\_ روي أحمد في مسنده ( 1669 ) عن حسين وابن عباس قالا إنما قام رسول الله من أجل جنازة يهودي مر بها عليه فقال آذاني ريحها . ( صحيح )

71\_ روي أبو داود في المراسيل ( 17 ) عن الحسن البصري أن وفد ثقيف أتوا رسول الله فضريت لهم قبة في مؤخر المسجد لينظروا إلى صلاة المسلمين وإلى ركوعهم وسجودهم ، فقبل يا رسول الله أنزلهم المسجد وهم مشركون ، فقال إن الأرض لا تنجس إنما ينجس ابن آدم . ( حسن لغيره )

72\_ روي الطحاوي في أحكام القرآن ( 184 ) عن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ضرب لهم فيه في المسجد ، فقالوا يا رسول الله قوم أنجاس ، فقال رسول الله إنه ليس على الأرض من أنجاس الناس شيء ، إنما أنجاس الناس على أنفسهم . ( حسن )

73\_ روي مسلم في صحيحه ( 374 ) عن حذيفة أن رسول الله لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنباً ، قال إن المسلم لا ينجس . ( صحيح ) . والشاهد فيه أن خص المسلم بعدم النجاسة .

74\_ روي مسلم في صحيحه ( 374 ) عن أبي هريرة أنه لقيه النبي في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقدته النبي ، فلما جاءه قال أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أعتسل ، فقال رسول الله سبحانه الله إن المؤمن لا ينجس . ( صحيح ) .

75\_ روي الضياء في المختارة ( 3984 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حياً ولا ميتاً . ( صحيح )

76\_ روي في مسند زيد ( 1 / 62 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي صافح حذيفة بن اليمان فقال يا رسول الله إني جنب ، فقال النبي إن المسلم ليس بنجس . ( صحيح )

77\_ روي أحمد في مسنده ( 2231 ) عن ابن عباس أنه قال قتل المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين فأعطوا بجيفته مالا ، فقال رسول الله ادفعوا إليهم جيفتهم فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية فلم يقبل منهم شيئاً . ( حسن لغيره )

78\_ روي أحمد في مسنده ( 2234 ) عن ابن عباس قال أصيب يوم الخندق رجل من المشركين وطلبوا إلى النبي أن يُجَنِّوهُ ، فقال لا ولا كرامة لكم ، قالوا فإننا نجعل لك على ذلك جعلاً ، قال وذلك أخبث وأخبث . ( صحيح لغيره )



79\_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 33807 ) عن ابن عباس قال قتل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيافته ، فقالوا ادفعوا إلينا جيافته ونعطيكم عشرة آلاف دراهم فذكر ذلك للنبي فقال لا حاجة لنا في جيافته ولا ديته إنه خبيث الدية خبيث الجيفة . ( صحيح )

80\_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 55 ) عن أبي هريرة أن رسول الله أتى بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل ، فذكر الحديث حتى قال ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت ؟

قال هذا صوت جهنم يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي وأغلامي وسعيري وحميمي وغساقى وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل شرك ومشاركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب . ( حسن )

81\_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 1 / 26 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته ، فذكر الحديث حتى قال فاستفتح جبريل قال من أنت ، قال جبريل ، قيل ومن معك ،

قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل ، قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة . ( حسن لغيره )

82\_ روي أحمد في مسنده ( 18063 ) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ،

ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ،

حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملا من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم ،

فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة ، فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول أنا عمك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ،

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ،

حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ( لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ،

ثم قرأ ( ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟

فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلعه ،

ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عمك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . ( صحيح )

83\_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 294 ) عن الزهري قال لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله وهو يريد غزو مكة فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله فقام فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه ؟ فقالت بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال يا بنية لقد أصابك بعدي شر . ( مرسل حسن )

84\_ روي ابن عساكر في تاريخه ( 69 / 150 ) عن هشام بن حبيش قال أقبل أبو سفيان حتى قدم المدينة فدخل على النبي فقال يا محمد إني كنت غائبا في صلح الحديبية فاشدد العهد وزدنا في المدة فقال رسول الله ولذلك قدمت يا أبا سفيان ؟ قال نعم ،

فقال رسول الله فنحن على مدتنا وصلحنا يوم الحديبية لا نغير ولا نبدل ثم قام من عنده فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله طوته دونه فقال أرغبت بهذا الفراش عني أو بي عنه ؟ قالت بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك قال يا بنية أقد أصابك بعدي شر ،

قالت هداني الله للإسلام وأنت يا أبة سيد قريش وكبيرها كيف يسقط عنك الدخول في الإسلام وأنت تعبد حجرا لا يسمع ولا يبصر ؟ قال يا عجباه وهذا منك أيضا ؟ أترك ما كان يعبد آباي وأتبع دين محمد ثم قام من عندها وذكر الحديث . ( حسن )

85\_ روي البخاري في صحيحه ( 3139 ) عن جبير بن مطعم أن النبي قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له . ( صحيح )

86\_ روي الطبري في الجامع ( 14 / 436 ) عن أبي سعيد الخدري في قوله ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ، فذكر الحديث حتي قال فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ، وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين . ( حسن )

87\_ روي ابن عدي في الكامل ( 2 / 468 ) عن ابن عباس أن المسلمين قتلوا رجلا من المشركين فأعطوا بجيفته عشرة آلاف ، فقال النبي هو الخبيث جيفته الخبيث ثمنه . ( حسن )

\_\_\_ الوصف بأظلم الناس وأشر الناس :

88\_ قال سبحانه ( الأنعام / 21 ) : ( ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون )

89\_ قال سبحانه ( الأنعام / 33 ) : ( قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون )

90\_ قال سبحانه ( السجدة / 22 ) : ( ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون )

91\_ قال سبحانه ( الأنعام / 157 ) : ( فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون )

92\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 68 ) : ( ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذَّبَ بالحق لما جاءه )

93\_ قال سبحانه ( يونس / 71 ) : ( فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته )

94\_ قال سبحانه ( الأنفال / 55 ) : ( إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون )

95\_ قال سبحانه ( يونس / 17 ) : ( فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح  
المجرمون )

96\_ روي الطبري في الجامع ( 11 / 540 ) عن قتادة قوله ( يحلفون بالله لكم ليرضوكم ) الآية ذكر لنا  
أن رجلا من المنافقين قال والله إن هؤلاء لخيارنا وأشرفنا وإن كان ما يقول محمد حقا لهم شر من الحمير  
قال فسمعها رجل من المسلمين فقال والله إن ما يقول محمد حق ولأنت شر من الحمار ،

فسعى بها الرجل إلى نبي الله فأرسل إلى الرجل فدعاه فقال له ما حملك على الذي قلت ؟ فجعل  
يلتعن ويحلف بالله ما قال ذلك ، قال وجعل الرجل المسلم يقول اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب  
فأنزل الله في ذلك ( يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ) .  
( مرسل صحيح )

97\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10222 ) عن أنس بن مالك قال سمع زيد بن أرقم رجلا من  
المنافقين يقول والنبي يخطب لئن كان هذا صادقا لنحن أشر من الحمير ثم رفع ذلك إلى النبي فجدد  
القائل فأنزل الله ( يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ) فكان ما أنزل من  
هذه الآية تصديقا لقول زيد . ( صحيح )

98\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 18303 ) عن عروة بن الزبير قال كانت أم عمير بن سعيد عند  
الجلاس بن سويد فقال الجلاس في غزوة تبوك إن كان ما يقول محمد حقا فلنحن شر من الحمير  
فسمعها عمير فقال والله إني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي أن ينزل القرآن فيه وأن أخلط بخطيئته  
ولنعم الأب هو لي ،

فأخبر النبي فدعا الجلاس فعرفه وهم يترحلون فتحالفا فجاء الوحي إلى النبي فسكتوا فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي فرفع عن النبي فقال ( يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر حتى فإن يتوبوا ) فقال الجلاس استتب لي ربي فإنني أتوب إلى الله وأشهد لقد صدق ( وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله ) ،

قال عروة كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف فأبى بنو عمرو أن يعقلوه فلما قدم النبي جعل عقله على بني عمرو بن عوف قال عروة فما زال عمير منها بعلياء حتى مات يعني كثر ماله وارتفع على الناس أي بالمال فهو التعلي ، قال ابن جريج وأخبرت عن ابن سيرين قال فما سمع عمير من الجلاس شيئا يكرهه بعدها . ( مرسل صحيح )

99\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10300 ) عن السدي الكبير قوله ( ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم ) قال اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد بن صامت ومخشي بن حمير ووديعه بن ثابت ،

فأرادوا أن يقعوا في النبي فنهى بعضهم بعضا وقالوا إنا نخاف أن يبلغ مجدا فيقع بكم فقال بعضهم إنما مجده أذن نحلف له فيصدقنا وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس فحقوقه فتكلموا وقالوا لأن كان ما يقول مجده حقا لنحن شر من الحمير فسمعها الغلام فغضب وقال والله إن مجدا لصادق وإنكم لشر من الحمير ،

ثم ذهب فبلغها النبي فدعاهم فحلفوا بالله إن عامرا لكاذب وحلف عامر إنهم لكذبة فصدقهم النبي فقال عامر اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب وقد كان مخشي بن حمير قال في ذلك المجلس ويحكم يا معشر المنافقين والله إنني لأرى أنا شر خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني



قدمت فجلدت مائة جلدة وأنه لا ينزل فينا شيء يفضحنا فعند ذلك ، قالوا والله إن كان محمد صادقاً وقالوا هو أذن ، قل أذن خير لكم . ( مرسل حسن )

100\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10402 ) عن ابن عباس قال كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك وقال لئن كان هذا الرجل صادقاً لنحن أشرف من الحمير فرفع عمير بن سعد إلى رسول الله بالله لقد كذب علي عمير وما قلت ما قال عمير بن سعد ،

فأنزل الله تعالى فيه ( يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا ) فزعموا أنه تاب وحسنت توبته حتى عرف منه الإسلام والخير . ( حسن )

101\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10401 ) عن كعب بن مالك قال لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين وما قال رسول الله قال الجلاس والله لئن كان هذا الرجل صادقاً لنحن أشرف من الحمير ، قال فسمعها عمير بن سعد فقال والله يا جلاس إنك لأحب الناس إلي أحسنهم عندي أثراً أو أعزهم علي أن يدخل عليه شيء يكرهه ،

ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لتفضحك ولئن سكت عنها لتهلكني ولأحدهما أشرف علي من الأخرى فمشى إلى رسول الله فذكر له ما قال الجلاس فحلف بالله ما قال عمير ولقد كذب علي ، فأنزل الله ( يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ) . ( صحيح )

102\_ قال سبحانه ( الكهف / 57 ) : ( ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا )

103\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 68 ) : ( ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين )

104\_ قال سبحانه ( الزبر / 32 ) : ( فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين )

105\_ قال سبحانه ( البينة / 6 ) : ( إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية )

\_\_\_ الوصف بالظلم والطغيان والفسق :

106\_ قال سبحانه ( البقرة / 150 ) : ( وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم )

107\_ قال سبحانه ( الشوري / 45 ) : ( وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم )

108\_ قال سبحانه ( الشوي / 8 ) : ( ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير )

109\_ قال سبحانه ( البقرة / 254 ) : ( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون )

110\_ قال سبحانه ( آل عمران / 81 ) : ( وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا ، قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ، فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون )

111\_ قال سبحانه ( آل عمران / 86 ) : ( كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين )

112\_ قال سبحانه ( آل عمران / 151 ) : ( سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماأوهم النار وبئس مثنوى الظالمين )

113\_ قال سبحانه ( الأنعام / 45 ) : ( فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين )

114\_ قال سبحانه ( الأنعام / 47 ) : ( قل رأيتمكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون )

115\_ قال سبحانه ( الأنعام / 58 ) : ( قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين )

116\_ قال سبحانه ( الأنعام / 68 ) : ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين )

117\_ قال سبحانه ( الأنعام / 93 ) : ( ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم )

118\_ قال سبحانه ( الأنعام / 110 ) : ( ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون )

119\_ قال سبحانه ( الأنعام / 129 ) : ( وكذلك نوّي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون )

120\_ قال سبحانه ( الأنعام / 135 ) : ( قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون )

121\_ قال سبحانه ( الأعراف / 41 ) : ( لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين )

122\_ قال سبحانه ( الأعراف / 44 ) : ( ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين )

123\_ قال سبحانه ( الأعراف / 47 ) : ( وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين )

124\_ قال سبحانه ( الأعراف / 165 ) : ( وأخذنا الذين ظلموا بعباد بئيس بما كانوا يفسقون ، فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين )

125\_ قال سبحانه ( آل عمران / 95 ) : ( فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ، قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين )

126\_ قال سبحانه ( آل عمران / 109 ) : ( ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ، كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون )

127\_ قال سبحانه ( الأعراف / 168 ) : ( من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون )

128\_ قال سبحانه ( الأنفال / 54 ) : ( كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين )

129\_ قال سبحانه ( التوبة / 19 ) : ( أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين )

130\_ قال سبحانه ( التوبة / 109 ) : ( أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين )

131\_ قال سبحانه ( المائدة / 59 ) : ( قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمننا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ، قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل )

132\_ قال سبحانه ( يونس / 39 ) : ( بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين )

133\_ قال سبحانه ( يونس / 52 ) : ( ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون )

134\_ قال سبحانه ( هود / 19 ) : ( ألا لعنة الله على الظالمين ، الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون )

135\_ قال سبحانه ( هود / 44 ) : ( وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين )

136\_ قال سبحانه ( هود / 102 ) : ( وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد )

137\_ قال سبحانه ( هود / 112 ) : ( فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ، ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار )

138\_ قال سبحانه ( الحجر / 79 ) : ( وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ، فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين )

139\_ قال سبحانه ( النحل / 84 ) : ( ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ، وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون )

140\_ قال سبحانه ( النحل / 113 ) : ( ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون )

141\_ قال سبحانه ( الإسراء / 47 ) : ( نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا )

142\_ قال سبحانه ( المائدة / 72 ) : ( لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار )

143\_ قال سبحانه ( المائدة / 79 ) : ( لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، ترى

كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ، ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون )

144\_ قال سبحانه ( الأنعام / 48 ) : ( وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون )

145\_ قال سبحانه ( الإسراء / 82 ) : ( ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا )

146\_ قال سبحانه ( الإسراء / 99 ) : ( أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا )

147\_ قال سبحانه ( الكهف / 29 ) : ( وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه )

148\_ قال سبحانه ( الكهف / 59 ) : ( وتلك القرى أهلكتناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا )

149\_ قال سبحانه ( الأعراف / 148 ) : ( واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين )



150\_ قال سبحانه ( الأعراف / 150 ) : ( ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين )

151\_ قال سبحانه ( الكهف / 87 ) : ( قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ، قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ، وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى )

152\_ قال سبحانه ( مريم / 38 ) : ( فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ، أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين )

153\_ قال سبحانه ( مريم / 72 ) : ( وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ، ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا )

154\_ قال سبحانه ( الأنبياء / 3 ) : ( لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم )

155\_ قال سبحانه ( الأنبياء / 11 ) : ( وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين )

156\_ قال سبحانه ( الحج / 45 ) : ( فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد )

157\_ قال سبحانه ( الأعراف / 161 ) : ( وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ، فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون )

158\_ قال سبحانه ( التوبة / 24 ) : ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ، قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين )

159\_ قال سبحانه ( التوبة / 53 ) : ( قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين )

160\_ قال سبحانه ( التوبة / 67 ) : ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون )

161\_ قال سبحانه ( التوبة / 80 ) : ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين )

162\_ قال سبحانه ( التوبة / 84 ) : ( ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ، ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون )

163\_ قال سبحانه ( التوبة / 96 ) : ( يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين )

164\_ قال سبحانه ( الحج / 48 ) : ( وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير )

165\_ قال سبحانه ( الحج / 71 ) : ( ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير )

166\_ قال سبحانه ( المؤمنون / 27 ) : ( فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون )

167\_ قال سبحانه ( المؤمنون / 28 ) : ( فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين )

168\_ قال سبحانه ( يونس / 106 ) : ( ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين )

169\_ قال سبحانه ( المؤمنون / 41 ) : ( قال عما قليل ليصبحن نادمين ، فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين )

170\_ قال سبحانه ( المؤمنون / 93 ) : ( قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم  
الظالمين )

171\_ قال سبحانه ( النور / 50 ) : ( وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ،  
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ، أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم  
ورسوله بل أولئك هم الظالمون )

172\_ قال سبحانه ( الفرقان / 37 ) : ( وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية  
وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً )

173\_ قال سبحانه ( الشعراء / 11 ) : ( وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ، قوم فرعون ألا  
يتقون )

174\_ قال سبحانه ( القصص / 50 ) : ( فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل  
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين )

175\_ قال سبحانه ( إبراهيم / 22 ) : ( وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق  
ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا  
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب  
أليم )

176\_ قال سبحانه ( إبراهيم / 27 ) : ( ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين )

177\_ قال سبحانه ( إبراهيم / 44 ) : ( وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك واتبعت الرسل )

178\_ قال سبحانه ( القصص / 59 ) : ( وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون )

179\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 14 ) : ( ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون )

180\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 49 ) : ( بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون )

181\_ قال سبحانه ( الروم / 29 ) : ( بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين )

182\_ قال سبحانه ( الروم / 57 ) : ( وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ، فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يُستعتبون )

183\_ قال سبحانه ( سبأ / 31 ) : ( ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين )

184\_ قال سبحانه ( المؤمنون / 75 ) : ( وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ، ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون )

185\_ قال سبحانه ( النمل / 14 ) : ( وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين )

186\_ قال سبحانه ( سبأ / 42 ) : ( فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون )

187\_ قال سبحانه ( فاطر / 37 ) : ( وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير )

188\_ قال سبحانه ( فاطر / 40 ) : ( أم آتيناهم كتابا فهم على بينةٍ منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غورا )

189\_ قال سبحانه ( الصافات / 23 ) : ( احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ، من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم )

190\_ قال سبحانه ( الصافات / 62 ) : ( أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم ، إنا جعلناها فتنة للظالمين ، إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم )

191\_ قال سبحانه ( الجاثية / 20 ) : ( ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ، هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون )

192\_ قال سبحانه ( الأحقاف / 12 ) : ( وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ، ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين )

193\_ قال سبحانه ( ص / 55 ) : ( وإن للطاغين لشر مآب ، جهنم يصلونها فبئس المهاد )

194\_ قال سبحانه ( الزمر / 24 ) : ( أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون )

195\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 31 ) : ( ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين )

196\_ قال سبحانه ( العنكبوت / 35 ) : ( ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ، إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ، ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون )

197\_ قال سبحانه ( الزمر / 47 ) : ( ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة )

198\_ قال سبحانه ( الحجرات / 11 ) : ( بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون )

199\_ قال سبحانه ( الطور / 33 ) : ( أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ، أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون )

200\_ قال سبحانه ( غافر / 18 ) : ( وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع )

201\_ قال سبحانه ( غافر / 52 ) : ( يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار )

202\_ قال سبحانه ( الشوري / 21 ) : ( أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ، ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات )



203\_ قال سبحانه ( النجم / 52 ) : ( وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى )

204\_ قال سبحانه ( الحديد / 16 ) : ( ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون )

205\_ قال سبحانه ( الحديد / 27 ) : ( ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ، ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون )

206\_ قال سبحانه ( الحشر / 5 ) : ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين )

207\_ قال سبحانه ( لقمان / 11 ) : ( وأنزلنا من السماء ماء فأنبثنا فيها من كل زوج كريم ، هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين )

208\_ قال سبحانه ( لقمان / 13 ) : ( وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم )

209\_ قال سبحانه ( الزخرف / 65 ) : ( إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ، فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم )

210\_ قال سبحانه ( الجاثية / 19 ) : ( وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين )

211\_ قال سبحانه ( الزخرف / 75 ) : ( إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين )

212\_ قال سبحانه ( الجمعة / 5 ) : ( مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين )

213\_ قال سبحانه ( النبأ / 23 ) : ( إن جهنم كانت مرصادا ، للطاغين مآبا ، لا تبثين فيها أحقابا )

214\_ قال سبحانه ( الحشر / 17 ) : ( كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ، كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ، فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدَيْن فيها وذلك جزاء الظالمين )

215\_ قال سبحانه ( الحشر / 19 ) : ( ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئكَ هم الفاسقون )

216\_ قال سبحانه ( الجمعة / 6 ) : ( قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ، ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين )

217\_ قال سبحانه ( الشوري / 44 ) : ( ومن يضل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل )

218\_ قال سبحانه ( الزخرف / 5 ) : ( إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ، وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ، أفنضرب عنكم الذكر صَفْحًا أن كنتم قوما مسرفين )

219\_ قال سبحانه ( لقمان / 32 ) : ( وما يجحد بآياتنا إلا كل ختارٍ كفور )

220\_ قال سبحانه ( نوح / 24 ) : ( قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزدده ماله وولده إلا خسارا ، ومكروا مكرا كُبَّارًا ، وقالوا لا تدرن آلهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ، وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا )

221\_ قال سبحانه ( نوح / 28 ) : ( وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا ، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ، رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا )

222\_ قال سبحانه ( الإنسان / 29 ) : ( إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ، وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ، يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما )

223\_ قال سبحانه ( السجدة / 20 ) : ( أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستونون ، أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ، وأما الذين فسقوا فمأواهم النار )

## \_\_\_ الوصف بالمفسدين والمعتمدين والخائنين :

224\_ قال سبحانه ( آل عمران / 63 ) : ( إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ، فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين )

225\_ قال سبحانه ( المائدة / 64 ) : ( وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين )

226\_ قال سبحانه ( الأنعام / 119 ) : ( وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتمدين )

227\_ قال سبحانه ( الأعراف / 103 ) : ( ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين )

228\_ قال سبحانه ( يونس / 40 ) : ( ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين )

229\_ قال سبحانه ( النمل / 14 ) : ( وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين )

230\_ قال سبحانه ( الأعراف / 142 ) : ( وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين )

231\_ قال سبحانه ( يونس / 74 ) : ( ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين )

232\_ قال سبحانه ( النحل / 88 ) : ( الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون )

233\_ قال سبحانه ( الشعراء / 151 ) : ( فاتقوا الله وأطيعون ، ولا تطيعوا أمر المسرفين ، الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون )

234\_ قال سبحانه ( ص / 28 ) : ( أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار )

235\_ قال سبحانه ( المطففين / 12 ) : ( ويل يومئذ للمكذبين ، الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به إلا كل مُعتدٍ أثيم )

236\_ قال سبحانه ( النساء / 105 ) : ( إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما )

237\_ قال سبحانه ( المائدة / 51 ) : ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين )

\_\_\_ الوصف بالشياطين وأولياء الشياطين :

238\_ قال سبحانه ( النساء / 76 ) : ( الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا )

239\_ قال سبحانه ( الأعراف / 27 ) : ( إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون )

240\_ قال سبحانه ( الأعراف / 30 ) : ( إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون )

241\_ قال سبحانه ( النحل / 63 ) : ( تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم )

242\_ روي ابن عبد البر في الاستذكار ( 38986 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ممقوتا ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائنا مخونا ، ثم ينزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا . ( حسن لغيره )

243\_ روي ابن ماجة في سننه ( 4054 ) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا ، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا ،

فإذا لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيمًا ملعنا ، فإذا لم تلقه إلا رجيمًا ملعنا نزعت منه ربة الإسلام . ( حسن لغيره )

244\_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 7724 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا أبغض الله عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضا مبغضا ، أو نزع الله منه الأمانة فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة ، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربة الإسلام وإذا نزع منه ربة الإسلام لم تلقه إلا شيطانا مريدا . ( حسن لغيره )

245\_ روي ابن ماجة في سننه ( 4297 ) عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور نتحت به فأتت النبي فقالت أنت رسول الله ؟ قال نعم ، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال بلى ،

قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبي أن يقول لا إله إلا الله . ( حسن لغيره )

246\_ روي أبو بكر الشافعي في الطيوريات ( 2 / 471 ) عن عمر بن الخطاب قال كنا بغدير خم مع النبي إذ أقبلت امرأة تحتطب بنور لها فقالت أفيكم رسول الله ؟ قلنا هذا رسول الله ، فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أيهما أرحم الله بعبده أو الوالدة بولدها ؟ قال بل الله أرحم بعبده من الوالدة بولدها ،

قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فبكي رسول الله حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد الشارد الذي يشرد عن ربه فأبي أن يقول لا إله إلا الله . ( حسن لغيره )

247\_ روي الطبري في الجامع ( 5 / 472 ) عن قتادة في قوله ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ) قال بلغنا أن النبي خرج ليداعي أهل نجران فلما رآوه خرج هابوا وفرقوا فرجعوا ، قال قتادة لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . ( حسن لغيره )

248\_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 410 ) عن قتادة قال لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . ( حسن لغيره )

249\_ قال سبحانه ( الزخرف / 36 ) : ( ومن يَعِشْ عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا فهو له قرين )



## \_\_\_ الوصف بالذل والصَّغار :

250\_ قال سبحانه ( التوبة / 29 ) : ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون )

251\_ قال سبحانه ( النمل / 37 ) : ( ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون )

252\_ روي ابن حبان في صحيحه ( 13 / 91 ) عن ابن عباس أن النبي قال لا تفتخروا بأبائكم في الجاهلية فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية . ( صحيح )

253\_ روي معمر في الجامع ( 20941 ) عن عكرمة قال قال رسول الله لا تفخروا بأبائكم الذين هلكوا في الجاهلية فوالله للجعل يدهده الخُرء عند منخره خير منهم ومثل ذلك كمثل ملك ابتنى دارا وصنع طعاما وجعل يدعو الناس إلى طعامه فبعث ملكا عليه ثياب رثة فدخل فجعلوا يدفعونه يقولون له اخرج فقال أليس إنما صنعتم طعامكم هذا ليأكله الناس ؟

قالوا بلى ولكن مثلك لا يأكله إنما يأكل طعام الملك الأبرار قال فخرج ثم رجع وعليه هيئة حسنة فمر بهم ولم يدخل فاشتدوا إليه أو قال ابثدروا إليه يدعونه فأبى أن يأتي معهم فقالوا إنك إن لم تأت معنا

ضربنا الملك إن أخبر أنك مررت هاهنا قال فجعل يغمس ثيابه في الطعام فذلك مثلهم . ( مرسل صحيح )

254\_ روي الترمذي في سننه ( 3955 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه ، إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب . ( صحيح )

255\_ روي البزار في مسنده ( 2938 ) عن حذيفة قال قال رسول الله كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب لينتهين قوم يفتخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان . ( صحيح لغيره )

256\_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 860 ) عن عبد الله بن شداد قال استأذن رجل على عهد رسول الله فقال ائذن لرديف النعمان بن المنذر فقال رسول الله لعظمائكم أهون على الله من الجعلان التي تدفع الخراء بأنافها . ( حسن لغيره )

257\_ قال سبحانه ( القلم / 13 ) : ( ولا تطع كل حلافٍ مهين ، همّازٍ مشّاءٍ بنمميم ، منّاعٍ للخير معتدٍ أثيم ، عتُلٌّ بعد ذلك زَنيم )

258\_ روي أحمد في مسنده ( 5093 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله بعثت بالسيف حتى يُعبد الله لا شريك له وجُعِلَ رزقي تحت ظل رمحي وجُعِلَ الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( صحيح )

259\_ روي ابن منصور في سننه ( 2370 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبهه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

260\_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 19655 ) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبهه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

261\_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 166 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبهه لقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

262\_ روي عبد الله الأنصاري في ذم الكلام ( 465 ) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبهه بقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

263\_ روي ابن حذلم في جزء من حديث الأوزاعي ( 31 ) عن عمر قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله لا يشرك به وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبهه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

264\_ روي أحمد في مسنده ( 16509 ) عن تميم الداري قال سمعت رسول الله يقول ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل

عزا يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر ، وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في أهل بيتي  
لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية .  
( صحيح )

265\_ روي الطبراني في الشاميين ( 572 ) عن المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله يقول لا  
يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليه الإسلام بعز عزيز وبذل ذليل إما يعزهم  
فيهديهم إلى الإسلام وإما يذلهم فيؤدوا الجزية . ( صحيح لغيره )

266\_ روي أحمد في مسنده ( 23301 ) عن المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله يقول لا يبقى  
على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل إما يعزهم الله  
فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها . ( صحيح )

267\_ روي أبو داود في سننه ( 3082 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله من أخذ أرضا بجزيتها فقد  
استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الإسلام ظهره . ( حسن لغيره )

268\_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 311 ) عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي قال من أخذ أرضا بجزيتها  
فقد باء بما باء به أهل الكتاب من الذل والصغار . ( حسن لغيره )

269\_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 368 ) عن جابر قال خطب رسول الله فقال من أبغضنا  
أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا ، قال جابر فقلت وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ،  
قال يا جابر إنما احتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثَّل

أمتي في الطير وعلمي أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء فمربي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلِّي  
وشيعته . ( حسن لغيره )

\_\_\_ الوصف بالمجرمين :

270\_ قال سبحانه ( الأنعام / 54 ) : ( كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة  
ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ، وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين )

271\_ قال سبحانه ( الأنعام / 147 ) : ( فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن  
القوم المجرمين )

272\_ قال سبحانه ( الأعراف / 40 ) : ( إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب  
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين )

273\_ قال سبحانه ( الأعراف / 84 ) : ( فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ، وأمطرنا عليهم  
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين )

274\_ قال سبحانه ( الأعراف / 132 ) : ( وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك  
بمؤمنين ، فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا  
قوما مجرمين )

275\_ قال سبحانه ( الأنفال / 7 ) : ( ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون )

276\_ قال سبحانه ( التوبة / 65 ) : ( ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين )

277\_ قال سبحانه ( يونس / 13 ) : ( ولقد أهلكتنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين )

278\_ قال سبحانه ( الأنعام / 124 ) : ( وكذلك جعلنا في كل قرية أكبر مجرميها ليذكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ، وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون )

279\_ قال سبحانه : ( يونس / 82 ) : ( ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون )

280\_ قال سبحانه ( الصافات / 35 ) : ( إنا كذلك نفعل بالمجرمين ، إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون )

281\_ قال سبحانه ( يونس / 17 ) : ( فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون )

282\_ قال سبحانه ( يونس / 75 ) : ( ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين )

283\_ قال سبحانه ( يونس / 82 ) : ( ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون )

284\_ قال سبحانه ( هود / 52 ) : ( ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين )

285\_ قال سبحانه ( هود / 116 ) : ( فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين )

286\_ قال سبحانه ( يوسف / 110 ) : ( حتى إذا استياس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين )

287\_ قال سبحانه ( إبراهيم / 49 ) : ( وترى المجرمين يومئذ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ، سُرَابِيلِهِمْ مِنْ قِطْرَانَ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ )

288\_ قال سبحانه ( الحجر / 12 ) : ( وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ، كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ، لا يؤمنون به وقد خلت سُنَّةُ الْأُولِينَ )

289\_ قال سبحانه ( الدخان / 21 ) : ( وأن لا تعلموا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ، وإني عدت بربي وربكم أن ترجمون ، وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ، فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون )

290\_ قال سبحانه ( الحجر / 59 ) : ( قال فما خطبكم أيها المرسلون ، قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ، إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين ، إلا امرأته قدّرتنا إنها لمن الغابرين )

291\_ قال سبحانه ( الكهف / 49 ) : ( ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها )

292\_ قال سبحانه ( الكهف / 53 ) : ( ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا )

293\_ قال سبحانه ( مريم / 86 ) : ( يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا )

294\_ قال سبحانه ( طه / 74 ) : ( إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ، ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى )

295\_ قال سبحانه ( طه / 102 ) : ( يوم يُنفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرّقا )

296\_ قال سبحانه ( الفرقان / 22 ) : ( يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا )



297\_ قال سبحانه ( الفرقان / 31 ) : ( وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا  
ونصيرا )

298\_ قال سبحانه ( الشعراء / 99 ) : ( وما أضلنا إلا المجرمون ، فما لنا من شافعين ، ولا صديقٍ  
حميم ، فلو أن لنا كزرةً فنكون من المؤمنين )

299\_ قال سبحانه ( الشعراء / 200 ) : ( كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ، لا يؤمنون به حتى يروا  
العذاب الأليم )

300\_ قال سبحانه ( النمل / 69 ) : ( قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين )

301\_ قال سبحانه ( القصص / 87 ) : ( أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد  
منه قوة وأكثر جمعا ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون )

302\_ قال سبحانه ( الروم / 12 ) : ( الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ، ويوم تقوم الساعة  
يُبلس المجرمون )

303\_ قال سبحانه ( الروم / 47 ) : ( ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات  
فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين )

304\_ قال سبحانه ( الروم / 55 ) : ( ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك  
كانوا يؤفكون )

305\_ قال سبحانه ( السجدة / 12 ) : ( ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا  
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون )

306\_ قال سبحانه ( السجدة / 22 ) : ( ومن أظلم ممن ذُكِرَ آيات ربه ثم أعرض عنها إنا من  
المجرمين منتقمون )

307\_ قال سبحانه ( يس / 59 ) : ( وامتازوا اليوم أيها المجرمون ، ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا  
تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً  
أفلم تكونوا تعقلون )

308\_ قال سبحانه ( الصافات / 34 ) : ( فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ، إنا كذلك نفعل  
بالمجرمين )

309\_ قال سبحانه ( الزخرف / 75 ) : ( إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يُفَتَّرُ عنهم وهم  
فيه ملبسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين )

310\_ قال سبحانه ( الدخان / 37 ) : ( أهم خير أم قوم تُبِّعَ والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا  
مجرمين )

311\_ قال سبحانه ( الجاثية / 31 ) : ( وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم  
قوماً مجرمين )

312\_ قال سبحانه ( الأحقاف / 24 ) : ( فلما رأوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ، تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين )

313\_ قال سبحانه ( الذاريات / 34 ) : ( قال فما خطبكم أيها المرسلون ، قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ، لنرسل عليهم حجارة من طين ، مُسَوِّمَةً عند ربك للمسرفين ، فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين )

314\_ قال سبحانه ( القمر / 47 ) : ( إن المجرمين في ضلال وسُعر ، يوم يُسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسَّ سقر )

315\_ قال سبحانه ( الرحمن / 44 ) : ( يُعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ، يطوفون بينها وبين حميمٍ آن )

316\_ قال سبحانه ( القلم / 35 ) : ( أفنجعل المسلمين كالمجرمين ، ما لكم كيف تحكمون )

317\_ قال سبحانه ( المعارج / 11 ) : ( يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ، وصاحبه وأخيه )

318\_ قال سبحانه ( المدثر / 42 ) : ( كل نفسٍ بما كسبت رهينة ، إلا أصحاب اليمين ، في جنات يتساءلون ، عن المجرمين ، ما سلككم في سقر )

319\_ قال سبحانه ( المرسلات / 18 ) : ( وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للمكذبين ، ألم نُهلكِ الأولين ، ثم نُتبعهم الآخريين ، كذلك نفعل بالمجرمين )

320\_ قال سبحانه ( المرسلات / 46 ) : ( ويل يومئذ للمكذبين ، كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون )

-----

كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ) ، وحديث ( النظر إلي وجه عليّ عبادة ) وبيان معناه ، وحديث ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها ) وتصحيح الأئمة له .

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، ( 160 ) حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، ( 4900 ) حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، ( 1700 ) حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، ( 800 ) حديث

- 9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، ( 600 ) حديث
- 10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، ( 350 ) حديث
- 11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، ( 950 ) حديث
- 12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، ( 100 ) حديث
- 13\_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي ، ( 40 ) حديث
- 14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) وبيان معناه
- 15\_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى ، ( 3700 ) حديث
- 16\_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 200 ) حديث .
- 18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 60 ) حديث
- 19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، ( 30 ) حديث وأثر

21\_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأيما رجا وامرأة تمتعا فِعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنه أبيح للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 90 ) حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع ( 9 ) سنوات وعمره أربعة وخمسين ( 54 ) عاما ، ( 200 ) حديث .

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 200 ) حديث .

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، ( 80 ) حديث .

25\_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة ( 7 ) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأة رجلا ولو من وراء ستار ، ( 60 ) حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 50 ) حديث .

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، ( 45 ) حديث .

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 150 ) حديث .

31\_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، ( 25 ) حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .



35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،  
وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني ، ( 40 ) حديث .

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة ، ( 40 ) حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير  
مأجورات ، وما في معناه ، ( 100 ) حديث .

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنائزة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض  
الأرواح ، ( 20 ) حديث .

39\_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الكبرى ، ( 500 ) حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية ، ( 1400 ) حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،  
ومن حسنه وعمل به من الأئمة

---

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم  
بالسفهاء والكلاب والحميم والأنعام والقردة والخنازير  
وأظلم الناس وأشر الناس في آخر ما ورد من أوصاف